

في هذا العدد

- صفحة ١- الإحتياجات الإنسانية آخذة في الإزدياد
- صفحة ٢ - تقييم الإحتياجات سيدعم الإستجابة
- صفحة ٣ - إرتفاع الأسعار قد يتسبب في تفاقم إنعدام الأمن الغذائي
- صفحة ٥- اللاجئون بحاجة عاجلة لبنود الشتاء



مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية / بن باركر

العناوين الرئيسية

- هناك حاجة للمساعدات الإضافية خلال فصل الشتاء
- برنامج الأغذية العالمي قدم مواد غذائية إلى ١.٥ مليون شخص خلال أكتوبر/تشرين الأول
- ١١,٠٠٠ شخص فروا خارج سوريا في يوم واحد.
- القيود التمويلية تعرقل أنشطة الإستجابة الإنسانية وتلك المعنية باللاجئين

أرقام

- إجمالي تعداد السكان ٢٢ مليون نسمة
- المحافظات ١٤
- عدد المتضررين ٢,٥ مليون
- عدد النازحين ١,٢ مليون
- عدد اللاجئين في البلدان المجاورة وشمال أفريقيا ٤٠٨,٠٠٠

التمويل (بالدولار الأمريكي)

- طلبت الأمم المتحدة ٣٤٨ مليون دولار لتنفيذ أنشطة داخل سوريا
- تلقت ٥١% من المبلغ أعلاه لتنفيذ أنشطة داخل سوريا
- مطلوب مبلغ ٤٨٨ مليون دولار في إطار خطة الإستجابة الإقليمية للاجئين
- تم تلقي ٣٥% من مبلغ ٤٨٨ مليون دولار في إطار خطة الإستجابة الإقليمية للاجئين

من المتوقع أن يحتاج ٤ مليون شخص للمساعدات في سوريا بحلول عام ٢٠١٣

العنف يتسبب في التدهور السريع للأوضاع الإنسانية

تتزايد الإحتياجات الإنسانية في سوريا بينما لا يزال الوضع مثيرا للمخاوف ويزداد تعقيدا. ولا يزال القتال والآثار المتركمة للأزمة يؤثران على أكثر من ٢,٥ مليون شخص داخل البلاد. ولا يقل عدد النازحين داخليا عن ١,٢ مليون شخص فروا من العنف الذي خلف وراءه آلاف القتلى والجرحى. ومع دخول الطقس البارد خلال فصل الشتاء وعدم وجود إي مؤشرات على نهاية القتال. فإن التوقعات بالنسبة للأشخاص العالقين وسط الصراع (بما فيهم الفلسطينيين وغيرهم من اللاجئين) لا تزال قاتمة.

وإذا استمرت التطورات على النهج الحالي. تقدر وكالات الأمم المتحدة انه سيكون هناك أكثر من ٤ ملايين شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية داخل سوريا بحلول أوائل العام القادم. ويشمل هذا الرقم ما يقرب من ٢ مليون طفل ومراهق يعانون من انقطاع الدراسة ومن الوصول المحدود إلى الخدمات الأساسية. كما يعانون من الصدمة النفسية الناجمة عن العنف والنزوح.

ويظل في كثير من الأحيان من الصعب إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع. ومؤخرا. أشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن هناك الكثير من المناطق لم يتم تسليم أي مساعدات فيها وحيث الإحتياجات الإنسانية غير معروفة.

واحدى هذه المناطق هي البلدة القديمة في حمص. حيث سلمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري الإمدادات الطبية والمواد الغذائية ومستلزمات السلامة الصحية في وقت سابق من الشهر الحالي. ووفقا للقانون الإنساني الدولي المتعارف عليه. يجب على جميع أطراف النزاع السماح بالمرور الآمن وتسهيله للإغاثة الإنسانية للمدنيين المحتاجين .

يتوقع وصول ٧١٠,٠٠٠ لاجيء سوري إلى الدول المجاورة مع بداية العام القادم

يواصل عدد اللاجئين السوريين في المنطقة تزايدهم ويقرب الآن من ٤٠٨,٠٠٠ شخص. ومع بداية عام ٢٠١٣ . يتوقع أن يصل عدد اللاجئين إلى نحو ٧١٠,٠٠٠ شخص. ويوم ٨ نوفمبر/تشرين الثاني وحده . فر نحو ٩,٠٠٠ مواطن سوري إلى تركيا في أعقاب معارك عنيفة بين القوات المسلحة السورية والمعارضة المسلحة في بلدة رأس العين الحدودية في محافظة الحسكة. وخلال الأسابيع الأخيرة . عبر في المتوسط ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ لاجيء إلى البلدان المجاورة يوميا. وثلاثة أرباع اللاجئين هم من النساء والأطفال. وكثير منهم عانوا من العنف والإيذاء الذي لا يطاق قبل أن يتمكنوا من الفرار.

تقييم الاحتياجات في عدة محافظات لتعزيز الاستجابة

الإحتياجات الإنسانية تتجاوز بكثير التقديرات السابقة

زار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وشركاء الأمم المتحدة الآخرون في الأسابيع الأخيرة درعا، والحسكة، والرققة وحمص وريف دمشق. وفي جميع المناطق التي تمت زيارتها، وجد أن الإحتياجات كثيرة وتتجاوز أرقام التخطيط السابقة. على سبيل المثال، في ضاحية عدرا العمالية، وهي منطقة صناعية شمال شرق دمشق، يقيم نحو ٥٠,٠٠٠ - ٧٠,٠٠٠ نازح داخلي في المباني السكنية الشاغرة والتي لم تكتمل. ومعظم هؤلاء النازحين فروا مؤخرا من القتال في مدن دوما وحرسنا القريبة.

وكالات الأمم المتحدة تسعى بشكل عاجل إلى مساعدة النازحين قبيل فصل الشتاء

في كثير من الحالات، يعيش النازحون في ظروف لا تطاق تتسم بالأسس والعوز. ويعاني عدد كبير من النازحين من الإنهاك بعد التعرض المطول إلى الصراع. على سبيل المثال، في النبك يقيم ٦٠ شخصا من حمص في خيام في مزرعة دواجن سابقة. وفي حلب، يتم استضافة أكثر من ٢٧,٠٠٠ نازح داخلي في المدن الجامعية المكتظة. ولمواجهة تحديات فصل الشتاء، يحتاج هؤلاء النازحين إلى الملابس الدافئة، والسخانات والبطانيات وإصلاح المأوى.

يعتبر الشتاء وقتا صعبا وخطيرا للغاية بالنسبة للرضع والأطفال. وتقدر اليونيسيف أن هناك ما لا يقل عن ٧٥,٠٠٠ طفل بحاجة إلى إمدادات فورية من البطانيات والملابس الدافئة. ولا يزال العديد من الأطفال يعيشون في أماكن إيواء تفتقر تماما إلى وسائل الحماية من البرد القارس. وهم يعانون حاليا من عدم الحصول على الخدمات الأساسية، بما في ذلك المرافق الصحية والمدارس والدعم النفسي والاجتماعي.

المزيد من التقييمات لإفادة خطة الاستجابة المنقحة المقبلة

منحت وكالات الأمم المتحدة إمكانية الوصول من قبل الحكومة السورية لبعثتين متوازيتين للتقييم ابتداء من الشهر الحالي. ومن المقرر إيفاد بعثات تقييم متعددة القطاعات للجنوب والشمال، وكذلك دمشق والمناطق المحيطة بها. وستدعم البعثات الخطط الإنسانية. ولا سيما الخطة المنقحة والخاصة بالإستجابة للمساعدات الإنسانية لسوريا التي من المتوقع أن يتم الانتهاء منها في نهاية العام. وستشمل البعثات وكالات الأمم المتحدة، والهلال الأحمر العربي السوري ونظرائهم من الوزارات ذات الصلة.

تسليم المساعدات يعرقله إنعدام الأمن والقيود المتصلة بالوصول

التأخير في التسليم بسبب انعدام الأمن

يتسبب انعدام الأمن في تأخير التسليم الفعال للمساعدات. وقد منع القتال حول دير الزور والطرق غير الآمنة المؤدية إلى الحسكة شاحنات برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى وجهاتهم في الأسبوع الماضي. وتم إعادة توجيه شحنة المواد الغذائية إلى الرقة، كما منع تدهور الوضع الأمني على الطرق المؤدية إلى مدينة القنيطرة تسليم سلع برنامج الأغذية العالمي إلى المنطقة.

في الأسابيع الأخيرة، كانت هناك عدة حالات متصلة بشاحنات تحمل مساعدات إنسانية ووجدت نفسها وسط القتال الدائر. ما أدى إلى فقدان لوازم ومعدات. وفي الأسبوع الماضي، أصيب مستودع الهلال الأحمر العربي السوري في حلب بقذيفة واشتعلت فيه النيران. وفقدت الآلاف من الطرود الغذائية للعائلات ومستلزمات السلامة الصحية في الحريق.

وفي ٤ نوفمبر/تشرين الثاني، قتل أحد موظفي الأمم المتحدة في مخيم اليرموك في جنوب دمشق مما يرفع عدد القتلى من موظفي الأمم المتحدة إلى ثمانية هذا العام. كما شهد الهلال الأحمر العربي السوري سقوط عدد من القتلى بين موظفيه. وهناك عدد من الأطباء والممرضين والمهن الطبية الأخرى لقوا حتفهم أو تواجدهم في مرمى النيران أثناء تأديتهم لعملهم المرتبط بإنقاذ الأرواح.

١.٥ مليون شخص يتلقون مساعدات غذائية وسط ارتفاع الأسعار

يتوقع تفاقم إنعام الأمن الغذائي بينما تتوجه الأسر إلى استخدام استراتيجيات المواجهة "السلبية"

تشهد أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية ارتفاعاً مستمراً. وقد ارتفعت أسعار القمح بنسبة ١١% بسبب الانقطاعات في خطوط التوريد المحلية. ومن المتوقع أن تفاقم هذه الأوضاع حيث لا يزال الصراع مستمراً. وتفيد التقارير أن الحكومة لا يزال لديها مخزون كبير تحت تصرفها لاستيراد ما يلزم من المواد الغذائية وغير الغذائية والسلع الأساسية، ولكن بتكلفة أعلى. وبينما يكافح الأهالي من أجل تغطية نفقاتهم، يحذر برنامج الأغذية العالمي من أن الأسر قد تضطر إلى استخدام استراتيجيات المواجهة "السلبية"، مثل تخفيض عدد وجبات الطعام أو تقليل حجم الوجبة، أو استهلاك نوعية أقل جودة من الغذاء أو إخراج الأطفال من المدارس للعمل وكسب دخل إضافي.

مساعدات غذائية من برنامج الأغذية العالمي إلى ١.٥ مليون شخص في أكتوبر/تشرين الأول

تمكن برنامج الأغذية العالمي من إيصال الغذاء إلى ١.٥ مليون شخص خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول ليصل إلى ١٠٠ في المائة من العدد المستهدف. تم إرسال مساعدات غذائية لجميع محافظات سوريا الـ ١٤. وهدف شهر نوفمبر/تشرين الثاني هو أيضاً الوصول إلى ١.٥ مليون شخص. على الرغم من الارتفاع المستمر في الإحتياجات، حتى الآن خلال الشهر الحالي، تم تسليم ما يقرب من ٣٦,٠٠٠ حصة لتغطية نحو ١٨٠,٠٠٠ شخص.

ويكمل توزيع الغذاء من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري مساعدات برنامج الأغذية العالمي. وخلال شهر أكتوبر/تشرين الأول، سلمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مساعدات لتغطية احتياجات ما يقرب من ١٥٠,٠٠٠ شخص في ريف دمشق، وإدلب، وحمص، وحملة، وحلب، والسويداء، وطرطوس، والرقبة، ودير الزور، واللاذقية ودمشق.

النزاع له تأثير مدمر وطويل الأمد على الأطفال

لا يزال الأطفال في سوريا ضحايا النزاعات

تؤثر أعمال العنف في أنحاء سوريا تأثيراً خطيراً وطويلاً الأمد - سواء جسدي أو نفسي - على مئات الآلاف من الأطفال. وقد اضطرت العديد من الأطفال إلى التنقل عدة مرات وتعطلت دراستهم. وبالإضافة إلى ذلك، يتعرض الأطفال إلى الرعاية منخفضة الجودة وهذا بدوره يزيد من تعرضهم للأمراض. وهناك نقص كبير في البيئات اللازمة لحماية الأطفال.

يستفيد ٢٣.١٤٠ طفل من الدعم النفسي والاجتماعي لليونيسف

يلتحق نحو ٢٣.١٤٠ طفل في سن الدراسة في المناطق المتضررة بالنوادي المدرسية التي تدعمها اليونيسف في مختلف أنحاء سوريا. من خلال هذه الأندية، يحصل الأطفال على دروس تقوية، والأنشطة الترفيهية والدعم النفسي والاجتماعي. وأنشطة النوادي المدرسية قائمة حالياً في أربع محافظات وهي درعا، وريف دمشق، واللاذقية وطرطوس. تم فتح ناديين جديدين في ريف دمشق خلال الأسبوعين الماضيين، ليصل إجمالي عدد النوادي إلى ١٠٦. ومن المقرر إنشاء المزيد من النوادي المدرسية مع الشركاء في الحسكة وحمص والقنيطرة، وكذلك في الرقة وحملة.

ويستمر توفير اللوازم المدرسية الأساسية. وفي الحسكة، قدمت وكالات الأمم المتحدة ٢٠,٥٧٥ من أطقم اللوازم المدرسية لتلاميذ المدارس الابتدائية.

القطاع الصحي الذي يعاني من الأزمة يتلقى دعم الأمم المتحدة

صندوق الأمم المتحدة للسكان يفيد بزيادة في العمليات القيصرية بين النساء الحوامل

بعد مرور أكثر من ٢٠ شهراً، كان للأزمة أثر في جميع جوانب القطاع الصحي. فبالنسبة للنساء الحوامل، تبين من البيانات الأخيرة التي جمعها صندوق الأمم المتحدة للسكان أن ٤٤% من الولادات في بعض مناطق سوريا تمت من خلال عمليات قيصرية. وفي الكثير من الحالات، لا تتمكن النساء الحوامل من الوصول إلى المستشفى بأمان قرب موعد الولادة وقد تختار الوضع من خلال عملية قيصرية لتكون الولادة أكثر أماناً. وقد

وقعت منظمة الصحة العالمية مذكرة تفاهم مع منظمة "النمو والتنمية" غير الحكومية في دمشق. وتسهل المنظمة غير الحكومية إجابة المرضى الذين يحتاجون إلى التدخلات الطبية والجراحية والنساء اللاتي هن في حاجة إلى العمليات القيصرية إلى المرافق الصحية حيث يمكنهم الحصول على الرعاية الصحية الملائمة.

أعمال العنف والإضطرابات تتسبب في إحداث ثغرات في تغطية برنامج التطعيم

خلق الصراع الحالي تحديات في تنفيذ برنامج التحصين الوطني الروتيني. وأفادت وزارة الصحة أن التغطية لبرنامج التطعيم الوطني للربع الأول من عام ٢٠١٢ انخفضت من ٩٥% إلى ٨٠%. وفي سبتمبر/أيلول. أفادت الوزارة أنه تم تدمير ١٣٢ من بين ١٧٩ مركبة لخدمات التطعيم وأخرجت من الخدمة. على الرغم من التحديات، من المتوقع أن تبدأ حملة تطعيم وطنية تستهدف ١,٥ مليون شخص.

منظمة الصحة العالمية تدعم ٩٨.٠٠٠ شخصا من خلال توفير الأدوية والخدمات

خلال أكتوبر/تشرين الأول، دعمت منظمة الصحة العالمية أكثر من ٩٨.٠٠٠ مستفيد بالأدوية واللوازم الجراحية والخدمات الطبية الأساسية بما في ذلك الإحالات. وخلال الأسبوع الأول من نوفمبر/تشرين الثاني، قدمت منظمة الصحة العالمية إلى مستشفى المواساة في دمشق ما يقرب من ١٠.٠٠٠ أمبولة أنسولين حيث يوجد حاجة ماسة لها و ٢٠.٠٠٠ قرص من دواء إيموران لزراعة الكلى. وساعدت منظمة الصحة العالمية مؤخرا وزارة الصحة على إيصال ٥٠٠.٠٠٠ جرعة من اللقاحات للبرنامج الموسع للتحصين في حلب. والذي يستهدف ١٥٠.٠٠٠ طفل تحت سن ٥ سنوات.

ووفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهازين للتنفس الصناعي (من المتوقع أن يستفيد منهم ٥٠٠ شخص) للمستوصف الصحي في ريف دمشق.

الشركاء الإنسانيون يدعمون الوصول إلى المياه ومرافق الإصحاح والتصحح

اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري يوفران المياه لأكثر من مليون شخص منذ أوائل عام ٢٠١٢

وفرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري خدمات المياه لأكثر من مليون شخص في محافظات دمشق وريف دمشق وحمص منذ أوائل عام ٢٠١٢. ووفرت اليونيسف الوصول إلى المرافق الصحية المحسنة لـ ١٠٧.٠٠٠ شخص ومياه الشرب لـ ٦.٠٠٠ شخص في دمشق.

وفي أكتوبر/تشرين الأول، وفرت اليونيسف والشركاء امكانية وصول أكثر من ٤.٥٠٠ من النازحين داخليا للمراحيض والإستحمام بمراكز الإيواء الجماعية بريف دمشق. بالإضافة إلى ذلك، تم إعادة تأهيل خفيف لشبكة المياه والمراحيض. ولتأمين الخزون من المياه، تم تسليم ٢٨ خزان مياه إلى ١٤ مأوى جماعي يستضيف النازحين داخليا.

تزايد اللاجئين من السكان مع استمرار العنف

١١.٠٠٠ لاجئ سوري يفرون إلى الأردن ولبنان وتركيا خلال ٢٤ ساعة

في ٨ نوفمبر/تشرين الثاني، بين ليلة وضحاها فر ١١.٠٠٠ لاجئ سوري إلى دول الجوار الثلاث. وهو عدد كبير في يوم واحد. وشمل هذا العدد حوالي ٩.٠٠٠ شخص فروا إلى تركيا و١.٠٠٠ إلى لبنان والأردن على التوالي. وأفادت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بقيام نحو ٦.١٠٠ سوري بالتسجيل في مصر. مما يعد زيادة كبيرة مقارنة بالأشهر الماضية.

ويشهد العدد الإجمالي للاجئين السوريين في الدول المجاورة وشمال أفريقيا ارتفاعا مستمرا. ولا يشمل الرقم الإجمالي للاجئين وهو ٤٠٨.٠٠٠ السوريين الذين فروا من دون تسجيل، وهو عدد قد يكون في عشرات الآلاف في بعض البلدان.

الدولة	اللاجئون المسجلون وأو الذين تلقوا مساعدة	العدد المتوقع للاجئين مع نهاية عام ٢٠١٢
العراق	٤٩٠,٣٢	٦٠,٠٠٠
الأردن	١١٨,٣٩٨	٢٥٠,٠٠٠
لبنان	١١٨,٦٣٣	١٢٠,٠٠٠
تركيا	١١٤,٩٤٤	٢٨٠,٠٠٠
بلدان شمال أفريقيا	٧,٨٤٤	لا يطبق
المجموع	حوالي ٤٠٨,٨٥١	٧١٠,٠٠٠

المصدر: المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢. تستند أرقام اللاجئين هذه إلى تقديرات وبالتالي فقد تختلف.

الخواف تتزايد بشأن الأطفال اللاجئين والإلتحاق بالمدارس

يشكل الأطفال نصف عدد اللاجئين السوريين. وفضلاً عن الإحتياجات مثل الغذاء والمأوى والمياه والإصحاح. يعد التعليم مصدر قلق متزايد في أوساط اللاجئين. وفي حين تقدم الحكومات المجاورة ووكالات المعونة الدعم للمدارس والأماكن الصديقة للطفل. تخذ منظمة إنقاذ الطفولة (Save the Children) من أن عدد الأطفال من اللاجئين السوريين الذين هم حالياً خارج المدرسة وصل إلى ٤٠٠,٠٠٠ في لبنان والعراق وحده.

ما يقرب من ٥٠,٠٠٠ لاجئ سوري في العراق

يوصل اللاجئين السوريون، من محافظة الحسكة بشكل رئيسي. العبور إلى العراق. وحتى ٧ نوفمبر/تشرين الثاني. كان قد تم تسجيل نحو ٤٩٠,٣٢ مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وغالبية اللاجئين يقيمون في إقليم كردستان. مع وجود أكثر من ٣١,٠٠٠ في محافظة دهوك. حيث يقع مخيم دومي. في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول. أغلق معبر القوائم الحدودي أمام اللاجئين السوريين. وترك المئات منهم ينتظرون الخروج من سوريا. وكان المعبر مفتوح في السابق للنساء والأطفال. ولكن منذ ذلك التاريخ تم إغلاقه بإستثناء الحالات الطبية وغيرها من الحالات العاجلة.

في محافظة الأنبار. يعيش اللاجئون في مخيمين ومن المخطط إقامة مخيم ثالث يستوعب ٢٠,٠٠٠ لاجئ في العبيدي. وأولئك الذين لا يقيمون في مخيمات يعيشون وسط المجتمعات المضيفة أو المباني العامة وهم بانتظار توسيع المخيمات القائمة أو إفتتاح مخيمات جديدة. وتفيد وكالات المعونة عن الحاجة لشراء المزيد من الملابس الشتوية والبطانيات وغيرها من المواد لمساعدة اللاجئين على مواجهة أشهر الشتاء المقبلة.

وتقدر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن عدد سكان مخيم دومي يصل إلى ١٥,٠٠٠. وهو ما يمثل زيادة قدرها ٢,٠٠٠ شخص مقارنة بشهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقد أصاب الخدمات الصحية الإجهاد من قبل عدد متزايد من الناس في حاجة إلى الدعم. ويوفر برنامج الأغذية العالمي. بالتعاون مع المفوضية والإغاثة الإسلامية عبر العالم. الطرود الغذائية لـ ١٠,٠٠٠ لاجئ. ووزعت منظمة إنقاذ الطفولة مستلزمات السلامة الصحية على ٣,٤٠٠ شخص.

ويتم استضافة حوالي ٨,٤٠٠ شخص في معسكرين بالقوائم في محافظة الأنبار. ويتلقى اللاجئون المساعدات. على الرغم من الحاجة إلى دعم إضافي. وخاصة لفصل الشتاء. وتشمل أنشطة الإستجابة لقاحات الانفلونزا وفتح الفصول التعليمية المتوسطة. ومن المتوقع بدء برنامج الأغذية العالمي في توزيع الأغذية في القوائم في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني.

عبور أكبر عدد من اللاجئين إلى الأردن منذ شهر

في ليلة ٨ نوفمبر/تشرين الثاني. عبر حوالي ١,٠٠٠ لاجئ إلى الأردن - وهو ضعف متوسط العدد الذي يصل يومياً خلال الأشهر القليلة الماضية. وطرأت هذه الزيادة وسط تقارير عن تفاقم حدة القتال في جنوب سوريا. في الأشهر الستة الماضية. كانت هناك نحو ١٦ حالة لحوالي ١,٠٠٠ لاجئ أو أكثر عبروا الحدود السورية إلى الأردن في ليلة واحدة. وتوفر المنظمة الدولية للهجرة النقل الطارئ للاجئين لدى دخولهم الأردن.

وحتى ١١ نوفمبر/تشرين الثاني. أفادت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن ١١٨,٣٩٨ لاجئ سوري قاموا بالتسجيل أو ينتظرون التسجيل في الأردن. وقالت الحكومة أن العدد الإجمالي للسوريين في الأردن سيتجاوز ٢٣٠,٠٠٠. وتفيد وكالات الإغاثة أن كلا من اللاجئين في المناطق الحضرية واللاجئين في مخيم الزعتري بحاجة إلى بنود الشتاء والغذاء والدعم التعليمي.

ويعيش معظم اللاجئين السوريين حالياً في محافظات اربد والمفرق وعمان. في مخيم الزعتري وهو يقع في المفرق. بلغ عدد سكان المخيم ما يقدر بنحو ١٠,٠٠٠ شخص. وقالت العائلات الوافدة مؤخراً للمفوضية أنهم

نزحوا داخليا لمدة تتراوح بين ستة أشهر و ١٢ شهرا . وأنهم تركوا سوريا لأنهم لم يعودوا قادرين على تحمل تكاليف المعيشة حيث كانوا يقيمون.

وتعمل منظمة إنقاذ الطفولة في الأردن مع ١٤ منظمة مجتمعية تدعم حماية الأطفال في المجتمعات المضيفة. ومنذ مارس/آذار ٢٠١١ ومن خلال نظام مشترك بين الوكالات، حددت وسجلت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين واليونيسيف والشركاء ٧٩٧ من الأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين بذويهم في مخيم الزعتري والمجتمعات المضيفة ومواقع العبور.

وقد سجل ما يقرب من ٣,٣٠٠ طالب بالمدارس منذ ان قامت اليونيسيف ووزارة التربية والتعليم بفتح أماكن مؤقتة للدراسة بالزعتري في اكتوبر/تشرين الاول. أقامت الجمعية الخيرية الأردنية الهاشمية، وذلك بدعم من حكومة البحرين، مجمعا دراسيا جديدا في الزعتري من شأنه أن يستوعب حوالي ٤,٢٠٠ طالب وطالبة. تم حاليا تسجيل ١٧,٠٠٠ سوري في المدارس الأردنية، منهم أكثر من ٢,٠٠٠ على قوائم الانتظار.

تجرى حاليا أنشطة معنوية وإجتماعية للأطفال في مخيم الزعتري. في الأسابيع الماضية، استفاد ما يقرب من ٢,٧٠٠ طفل من الأنشطة المعنوية والاجتماعية في الفضاءات الصديقة للطفل التي تدعمها اليونيسيف. وزع برنامج الأغذية العالمي الدورة الأولى من الحصص الغذائية لشهر نوفمبر/تشرين الثاني، والتي تضمنت سلة غذائية وخبز. يتم أيضا تركيب نحو ٢٧١ وحدة مطبخ مشتركة في الخيم لإستخدامها من قبل اللاجئين. ويوزع برنامج الأغذية العالمي وجبات الطعام والخبز في مدينة سايبير ومنزه الملك عبد الله في الرمثا. وانتهت اليونيسيف ومنظمة ميرسي كورب من حفر بئر كحل طويل الأجل للمياه.

مساعادات من الأمم المتحدة لعدد إضافي من اللاجئين يصل إلى ١٥,٠٠٠ في لبنان خلال الأسبوع الماضي

تفيد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أنه حتى ٩ نوفمبر/ تشرين الثاني، تم تسجيل ١١٨,٦٣٣ لاجئ سوري أو هم في انتظار التسجيل في لبنان. وتوسع المفوضية عملياتها في لبنان لإيصال مساعدات غذائية ولوازم المأوى لمجتمع اللاجئين المتزايد. وقد ارتفع عدد اللاجئين السوريين في لبنان المتلقين لمساعدات من الأمم المتحدة بمقدار ١٥,٠٠٠ شخص خلال الأسبوع الماضي.

وبفيد العديد من الوافدين الجدد أنهم فقدوا الاتصال بأفراد الأسرة منذ وصولهم إلى لبنان أو أن أحبائهم لقوا حتفهم في أعمال العنف. وقال البعض انهم تركوا منازلهم على عجل للفرار من القتال. وفي حين كانوا يقيمون سابقا في الشمال والشمال الشرقي، يجري الآن استضافة اللاجئين في شتى أنحاء البلاد تقريبا. مع تدفق ملحوظ نحو الجنوب والعاصمة بيروت.

وتزاد الأوضاع الإنسانية للاجئين في لبنان تعقيدا. ويجلب بداية فصل الشتاء معه حاجة متزايدة للملابس الدافئة والبطانيات والمواقد والوقود. في وادي البقاع، يوزع برنامج الأغذية العالمي قسائم بقيمة ٣١ دولارا أمريكيا للشخص في الشهر بحيث يتمكن الـ ٧٠,٠٠٠ لاجئ المسجل من شراء بعض من هذه الإحتياجات. ويوزع شركاء إنسانيون آخرون مواعد الوقود والبطانيات والمستلزمات لإعداد المأوى لفصل الشتاء. ووزعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الغذاء والفرش والبطانيات ومستلزمات السلامة الصحية ولوازم المطبخ وبعض عناصر المساعدة الأساسية من لوازم منزلية إلى حوالي ٢٣,٢٥٠ لاجئ من سوريا و ٤,٦٣٠ لاجئ فلسطيني في الخيمات.

كما يستخدم نظام القسيمة لتوفير مياه الشرب للاجئين. وفي سهل البقاع، وزعت اليونيسيف أكثر من ٧,٧٠٠ قسيمة للمياه لشهر ديسمبر/كانون الاول. ووزعت اليونيسيف وشركاؤها أيضا مجموعات من لوازم السلامة الصحية للطفل ومستلزمات السلامة الصحية والمياه والإصحاح للاجئين السوريين. ويواصل الشركاء في المجال الإنساني تقديم الغذاء والمواد غير الغذائية للاجئين في البقاع وفي الشمال.

ومؤخرا، فتحت المفوضية باب التسجيل في الغازية، جنوب لبنان، وسجلت ما يقرب من ١,٠٠٠ شخص. وفي جنوب لبنان، وزعت وكالات الأمم المتحدة والمجتمع الإنساني الفرش والبطانيات والقسائم الغذائية ومستلزمات السلامة الصحية إلى ٣٢,٠٠٠ شخص. وتفيد عدة منظمات غير حكومية عن وجود خطط لتوسيع نطاق أنشطة برنامج الاستجابة للاجئين إلى جنوب لبنان.

وتستمر أنشطة حماية وتعليم الأطفال، وأفادت في وقت سابق كل من منظمة إنقاذ الطفولة واليونيسيف ان ٣٠ في المائة من السوريين من الأطفال اللاجئين يتسربون خارج المدارس. ولدعم المواظبة على الدراسة، أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية أنها سوف توفر الكتب لجميع الطلاب المسجلين في المدارس الرسمية اللبنانية. من فيهم اللاجئين السوريين. والتحق بالفعل حوالي ١٥,٠٠٠ طالب سوري في المدارس اللبنانية. وتفيد منظمات الإغاثة ان هناك أكثر من ١١,٠٠٠ طفل بحاجة إلى التسجيل في الفصول الدراسية. وتنازلت الحكومة عن رسوم التسجيل للاجئين السوريين.

وحتى الآن، هناك أكثر من ٩,٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا قاموا بالإتصال بالأوتروا في لبنان.

ما يقرب من ١١٥.٠٠٠ لاجئ سوري في مخيمات في تركيا

في ليلة ٨ نوفمبر/تشرين الثاني، عبر حوالي ٩.٠٠٠ مواطن سوري إلى داخل محافظة أوردو في تركيا. وفر اللاجئون من تصاعد أعمال العنف في محافظة الحسكة، على طول الحدود السورية التركية. وتم نقل معظم اللاجئين إلى مخيمات تديرها الحكومة التركية في سيلانبينار وأكاكالي. بينما يقيم البعض الآخر في المجتمعات المضيفة. وصل العديد من اللاجئين مصابين بالجروح، وتم إخضاعهم للعلاج الطبي وتوفي اثنان متأثرين بجروحهم. وتفيد التقارير أن بعض الذين عبروا الحدود إلى تركيا في هذه الليلة عادوا إلى سوريا مرة أخرى.

مع التدفق الأخير، يقترب العدد الإجمالي للسوريين في الـ ١٤ مخيم التي تديرهم الحكومة في ٧ مقاطعات من ١١٥.٠٠٠ شخص. و منذ ٢ أكتوبر/تشرين الأول، زاد عدد السوريين الموجودين في مخيمات اللاجئين في تركيا بنحو ١٧ في المائة.

وقد لاحظت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الوصول الذاتي للعديد من السوريين الذين عبروا الحدود بوسائلهم الخاصة للانضمام للأقارب في المخيمات. ويتشاور المسؤولون بالحجيم مع حكومة تركيا بشأن التدابير المستقبلية نظرا لافتقار بعض المخيمات للقدرة الاستيعابية الإضافية.

وتقدم الحكومة التركية وبرنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية لسكان الخيم من خلال نظام القسائم الإلكترونية. وتتلقى كل عائلة سورية بطاقة إلكترونية للغذاء يتم حميلها بـ ٨٠ ليرة تركية (٤٥ دولارا أمريكيا) لكل فرد من أفراد الأسرة في الشهر. هذا يكفي لتوفير ٢١٠٠ سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم. وعلى نحو مبدئي، يستطيع ٢٥.٠٠٠ لاجئ في خمسة مخيمات - واحد في كيليس وأربعة في هاتاي - شراء المواد الغذائية باستخدام القسائم في المتاجر المحلية. وأدوات الطهي الجماعية متوفرة في المخيمات. ومن المتوقع أن يتم توسيع البرنامج الإلكتروني.

التنسيق يشمل المبادرات الدولية والإقليمية والمحلية

المنتدى الإنساني السادس حول سوريا يعقد في جنيف

أثناء انعقاد المنتدى الإنساني السادس حول سوريا في جنيف في ٩ نوفمبر/تشرين الثاني، أثار المشاركون المخاوف بشأن العنف المستمر الذي يجلب الدمار لعدد متزايد من السوريين العاديين - رجال ونساء وأطفال. شدد المنتدى على أن لا يزال المدنيون يدفعون ثمن النزاع وأنه لا بد من إيجاد حل سياسي. وتم أيضا تذكير المشاركين بالفجوات التمويلية الخطيرة في خطة الاستجابة للمساعدات الإنسانية في سوريا والخطة الإقليمية للاستجابة للاجئين. مع الحث على توسيع قاعدة المانحين.

المجموعة الإنسانية تناقش أولويات المساعدة

في ٥ نوفمبر/تشرين الثاني، بحث ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر العربي السوري والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، فضلا عن الوزارات المعنية سبل تعزيز وتنسيق الاستجابة الإنسانية. وحددت المجموعة التخطيط. وآليات تعزيز تسليم المساعدات وإدارة البيانات كأولويات قائمة. ومن المتوقع أن يحقق هذا التنسيق تقدما في التوسع في الشراكات الدولية والمحلية. وتقييم الاحتياجات. وكذلك آليات الرصد والتقييم. وتواصل وكالات الأمم المتحدة تقديم المساعدة الإنسانية إلى السوريين وفقا لمبادئ الحياد وعدم التحيز.

جهود الاستجابة مقيدة بسبب العجز

خطة الاستجابة الإنسانية مولة بنسبة ٥١%

لا تزال خطة الاستجابة للمساعدات الإنسانية في سوريا مولة بنسبة ٥١% فقط. وتركز الخطة على المبادرات المنقذة للحياة وتلك المرتبطة بحالات الطوارئ التي من المتوقع أن تتم في عام ٢٠١٢. ونتيجة للعجز في التمويل، لم تتلقى قطاعات حيوية مثل المياه والإصحاح والتصحح سوى ٢٥% من التمويل. بينما لم تتلقى المبادرات في قطاعات المأوى والمواد غير الغذائية، والتي تتضمن مجموعة كبيرة من بنود فصل الشتاء، سوى ٤٠% من التمويل. وتلبية الاحتياجات الحالية، مطلوب مبلغ إضافي بقيمة ١٧٠ مليون دولار أمريكي.

هناك حاجة ملحة للمزيد من التمويل لصالح اللاجئين

تسعى الخطة الإقليمية للاستجابة للاجئين الحالية إلى تلقي ٤٨٨ مليون دولار أمريكي لمساعدة السوريين الذين عبروا الحدود إلى الدول المجاورة. حتى الآن، تلقت خطة الاستجابة ٣٥% فقط من الأموال اللازمة، وهي غير كافية بالمرّة لتقديم المساعدات اللازمة للعديد المتزايد من اللاجئين. وهناك حاجة لتمويل إضافي قدره ٣١٦.٤ مليون دولار أمريكي لتمويل مشروعات الاستجابة للاجئين بشكل كامل.

لمزيد من المعلومات، رجااء الاتصال:

السيد/ أورلين بافلر، مسؤول الشؤون الإنسانية، buffler@un.org، هاتف ٥٠٨٩ ٣٦٧ ٩١٧ (+١)
السيدة/ ياسمين روكنفيلدر، مسؤولة الشؤون الإنسانية، rockefeller@un.org، هاتف ٤٣٢٧ ٩٤٥ ٧٩ (+١)
نشرات أخبار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية متاحة على موقع www.unocha.org | www.reliefweb.int